

5- قصة سيدنا يوسف نسوة المدينة | سنين يوسف | محمد سيد حاج #خطب #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين كنا وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

من سورة يوسف واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والفا سيدها لدى الباب. قالت ما من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم. قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهله - [00:00:17](#)

ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين - [00:00:35](#)

واستبقا الباب بعد الايات ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين من هذا الصرف ان يوفق الله العبد ان يبتعد عن المعصية وعن اماكن الفتن. ولذلك اول ما يستفاد من الاية - [00:00:55](#)

واستبق الباب لم يذهب الى الباب هويانا انما جرى جريا وذلك فرارا من الفتن ونجاة من المعصية حتى لا يقع هذا معنى واستبق الباب يعني هو اجرى وهي جرت خلفه تريد ان تغلق الباب وما زالت تؤمل فيه فحصلت مسابقة - [00:01:15](#)

واستبق الباب آآ وقدت قميصه من دبر هو سبقها الى الباب وارادت ان تمسك به فامسكته من الخلف كدت قميصه من دبر يعني من دبر من الخلف ودبر الشيء اخر الشيء. وحتى الصلاة عندها دبر. قال اه يا معاذ اني احبك في الله فلا تدعن ان تقول - [00:01:36](#)

دبر كل صلاة دبر الشيء هو شنو؟ اخره. فمن اخره امسكت به. والف يا سيدها لدى الباب. سيدها يعني زوجها لدى الباب صادف ان يوسف خارج والزوجة تلاحقه زوجة العزيز وتراوده وتمسك به والسيد داخل - [00:01:56](#)

قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ وهذا اسمه ظرمني وبكى وسبقني اشتكى. فهي اللي تدفع عن نفسها التهمة. قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ لكن قال بعض اهل التفسير هي ما زالت - [00:02:16](#)

تحبه وعندها فيه امل الا ان يسجن. اختارت السجن بذكاء شديد. فانت اقول لك تلبس لهي قالت يسجنه او عذاب اليم نوع من العقوق وتقع على الجسم لكن لا تريده ان يموت لانه اذا كان مسجون فان الامل باق في انه سيخرج يوم من الايام او سيردخ لها. اما اذا قتل فان - [00:02:33](#)

بعد ذلك لم تجتمع به الى ابد الابد. لذلك اختارت السجن بذكاء وخبت عجيب. المرة دي مرة ما ما هينة المرة دي مرة خطيرة جدا. والله مرة خطيرة نسأل الله ان يسجن او عذاب اليم. هي اصلا لو صادقة تقول له حسة. قلت له ما قالت - [00:02:53](#)

هذا قال يوسف عليه السلام اه طبعيا يا اخواننا شوفوا الاية دي برضو فيها اختصار ممتع عجيب. استبق الباب بعد الرفض. هي تريده وهو يهرب منها. ده معنى الكلام لكن ده كله ربنا اختصره في قوله تعالى واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. شف الكلام ده بالله شف القرآن ده عجيب كيف بالله؟ يعني الكلام كالاتي واستبق الباب - [00:03:14](#)

رفضه هي تريده وهو يهرب. لكن هذا كل المعنى اختصر في هذه الاية اختصارا ممتعا مع وجود المعنى. طيب اه اه طيب قال هي راودتني عن نفسي. وفي هذا دليل على رد الشبهات. قال هي راودتني عن نفسي. وما اراد ان يتكلم وما اراد ان يفضحها. لكنها - [00:03:37](#)

بهذا الامر فكان لابد ان يبرئ شنو؟ ساحته وان ينفي التهمة عن نفسه اه عليه السلام. طيب وشهد شاهد من اهلها. اختلف اهل التفسير في هذا الشاهد بعضهم يقول يعني كقول آآ عكرمة من اهل التفسير عكرمة وقتادة سبحان الله مع جلال قدرهما في التفسير قالوا -
[00:03:57](#)

قالوا وشهد شاهد من اهلها ليس بانسي ولا جني. الشاهد الشهد ده قوله لا انس ولا جن. العلامة الشنقيطي رد عليه ما قال هذا بعيد لقوله من اهلها. كيف يكون جني ولا اثم؟ من اهلها معناه شنو؟ انسوا من ناس البيت من الاقرباء. طيب حتى الشنقيطي يختار -
[00:04:17](#)

ارى انه غير يعني صحيح. الشنقيطي اختار شنو؟ اختار قول المفسرين الذين قالوا وشهد شاهد من اهلها صبي تكلم في المهد قول يوسف الى ابن عباس والى غيره من المفسرين واختاره من؟ لكنه بعيد بعيد ليه؟ بعيد لان القرطبي رد على على هذا القول قال -
[00:04:37](#)

لو كان طفلا صغيرا تكلم في المهد لما احتاج الامر الى كل هذا الامر ولظهرت براءة يوسف جلية جدا. ولما احتاجوا الى القميص ذاته شافع قال الشافعي لو اتكلم ما حيقل شوفوا القميص. الشافعي اقول شنو - [00:04:57](#)
يوسف ده بريء. الموضوع ما بيحتاج له قميص. معناها دل على ان القول الثالث هو الصحيح هو اختيار القرطبي ان الشاهد الذي شهد من اهلها رجل من القوم من اهلها واعى وكبير. شهد شاهد من اهلها. العزيز منصف. بالمناسبة. ليه العزيز منصف؟ لانه لمن قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء - [00:05:15](#)

هو قال هى راودتني عن نفسي ما قال انت انت كلامك ما صحيح وانت بتكذب على مرتي لا جاب شاهد نحل الموضوع وهذا نوع انصاف قيده الله ليوسف عليه السلام وشهد شاهد من اهلها. ان كان قميصه قد من دبر فكذبت من الصادقين. قلنا - [00:05:35](#)
قده يعني شنو؟ من الخلف صح؟ قطة البلقاف هي من الخلف وبالطول. وقط قطة قطة بالقفاف قط عرضي وعط في مقام قده يعني يعني عض وقد شنو؟ بمعنى واحد فان كان قميص القده من دبر - [00:05:52](#)
هذا فيه دليل على الاخذ بالاعراف. فيه دليل على الاخذ بالاعراف. اصلا عرفا كده. انه القميص لو مقدود من ورا معناه زول طالبيه ولو موجود من قدام معناه هو شنو - [00:06:12](#)

هو طالب وهاجم لو هاجم شرطت له الثياب من الامام معناه هو كان راغب فيها لكن مقبل كذا ما في زود بسرة هدومه عرفتها؟ يعني ولذلك يؤخذ به الاخذ بشنو؟ بالقرائن. وقال العلماء في هذا دليل على الاخذ بالامارات والعلامات - [00:06:25](#)
في قضايا ومسائل المنازعات والحكومات. الحكومات يعني المخاصمات. وهذا يرجع الى الذكاء والفتنة ما لم تكن القرينة باطلة بقرينة اقوى منها. زي شنو؟ قرينة القميص. قميص فوقه دم معناها الذيب اكله وده دمه. لكن ثقة هنا اقوى منا اللي هو شنو؟ سلامة القميص. ده اللي خلى يعقوب ما ياخذ بيوم طوالي قال لهم قال لهم شنو؟ قال سولت لكم - [00:06:45](#)
انفسكم امرا فصر جميل والله المستعان على ما تصفون. لان القرين لو كان القميص ممزق كان الدم نقول تدمل. دم يوسف او بقايا ما تركه الذئب في اه قميص يوسف. وطبعاً صار هذا مثلاً يقول لك براءة الذئب من من دم - [00:07:11](#)
ابن يعقوب صار هذا شنو؟ متن. القميص ذاته تكلم قالوه لكن اصلا الكلام تبع شنو؟ غلقت الابواب بعدك ما تنسى واستبق الباب.

واستبق اشنو؟ والفيا سيدها لدى الباب. بعد ذاك الباب انفتح - [00:07:30](#)
الباب بعد ذاك شنو؟ انفتح فكيف الشاهد؟ الشاهد هذا قاعد جوا. الشاهد ده في الباب السيد جا ولا ما جا. طيب. بعد ما الموضوع بدا قالت ودي قالت رسل لي زول قال له تعال يا اخي رسل لي زول عاقل. قال له تعال من الجيران. قال له تعال. يا اخي المرة دي قالت كده - [00:07:44](#)

الراجل طوالي قام حكم بيناتهم ان كان قميصه معناه شنو؟ سيد سعود من اهلها مين قاعد جوا لانه الاية لو انت لو بعد ما غلقت الابواب ولقد همت بي وهم بها لولا ان ربي كذلك اصرف عنه سوء الفحشاء انه من عباد المخلصين. واستبق الباب. الباب ليش سبقوا؟ دايرين يحلسوا الباب ده ولا بيفتحوا - [00:08:00](#)

فتحوا الباب هو فتح الباب وهي فتح الباب اما الباب اتفتح بعدها ده قصر ممكن تلقى ناس حايمين في القصر يعني في في الفسحة في كدا يعني ما في اشكال هذه المسألة. طيب فالامارة ان كان قميصه قد من دبر فكذبت على - [00:08:20](#)

انه اراد اراد بها سوءا. وهو من الصادقين. كويس؟ فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن. ارجح الاقوال انه من كلام الشاهد انه من شنو؟ من كيدكن ان كيدكن عظيم. ويحتمل ان يكون هو منو؟ العزيز نفسه لماذا؟ لانه بعد ما جاب الشاهد - [00:08:40](#)

قال له اسمع القميص بوره وبقدام لمن يقوم بورق علامة براءة يوسف الشاهد قال له فكذبت وهو من الصادقين. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف - [00:09:00](#)

اعرض عن هذا وداء من قول العزيز يقينا يوسف اعرض عن هذا وهي قال لها استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين طبعاً المفسرين يقولوا هذا برود من هذا الرجل وعدم غيره لانه يعني تبين له ما جاب الشاهد وقال له الشاهد تعال شوف وسموه شاهد ليه؟ لا - [00:09:16](#)

كلام عمنا ده. يا ابو شهد انه جابه. حتى الزول اللي بيحبوه في المحكمة عشان يقول يقول يقول الكلام بيسموه شنو؟ شايف. طيب الزول لو ما تكلم بيسموه شاهد والا يشهد فده شهد على حاجة ما حاضرة لكن شهد باستعمال شنو - [00:09:36](#)

باستعمال العقل يعني انصف بالعقل بيشوف الامارات بيشوف الدلائل بيشوف الحاجات دي بالذكاء. شفتوا كيف؟ الحمد لله الان احنا واقفين فيها هذا العزيز عنده عدم غير. الشاهد والرأي ولقى انه مرتته مسكت قميص الراجل ده - [00:09:53](#)

انت كنت خايف من المفروض يكونك ويقعد ويقيم الدنيا وما يقعدا صح؟ قال لها استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. انا والله نفسي الزوج ده زهقان منه زهق من كثر ما - [00:10:13](#)

يا اخي يا اخي المرة تمسك الرجل من وراء ويشطر له القميص تقول لها استغفري بذنبك. قاعد معه تاني. والله الزول ده خلاص. حتى الضيق ده كان خش عليه وديك واحد - [00:10:23](#)

ما يخليه اصلاً ما بيرضى منتهى الديانة عياداً بالله وقد يكون في زماننا اللي في ناس يدير بالمناسبة ايوه يعني في ناس يغيروا على والله واحد تلقاه الرجال يخشوا على الحريم يجلسوا معاهم في المطبخ وكيف حالكم ويشربوا معاهم الجبنة انت وزول تدخلك كلكم داريين بساطين كلكم والغريب - [00:10:43](#)

هتيجي الايات بعد شوية. سمع كلامه ودخل يوسف السجن. قلت له انا ادخل يوسف السجن منه. العزيمة ذاته. ليه قال؟ اذا في تبرير واحد عجزه هو. عجزه شنو هو. طيب. وقال نسوة في المدينة. وجاء قولهن بغير تاء التأنيث. قال نسوة ونسوة - [00:11:03](#)

النسوان يعني مفروض يكون في لما تقول قالت امرأة قال الرجل ما قال قالت نسوة قال نسوة هو صحيح. لا تيم يعترض على هذا شيء. هو الجمع تكسير. وجمع التكسير - [00:11:23](#)

في الاناث والرجال ينزل منزلة شنو؟ منزلة المذكر لا ينزل منزلة شنو المؤنث لكن قالت الاعرابي الاعراب رجال جابوا له انت النسوة قالت الاعرابي والنسوة نسوان جابوا له حذفوا منه - [00:11:40](#)

النسوة. قالت الاعراب قال نسوة. ارجح الاقوال في المسألة قول النسوة صحيح. قول النسوة شنو؟ وقوي. قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن شنو؟ ده الحق ولا ما الحق؟ لانهن قمنا الحق انزل كلامهن كلام الرجال هما نسوان لا هي كلام وكلام رجال - [00:11:57](#)

لانه كلام صحيح عنه. الاعراب كلامه كلام نسوان. كلام ميت. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا. هم ما مؤمنين وقالوا امنا كذايين. عشان كذا جابوا لهم تأمين او لانه هذا من باب هو الحج. قال مجموع النسوة وقالت مجموعة الاعرابي - [00:12:17](#)

فالمحذوف في الاعراب مؤنث. قالت مجموعة الاعرابي. وفي النسوة قال مجموع النسوة بغير تأنيث. ولذلك يعني حرفت التاء من هنا وقال نسوة في المدينة المدينة فيها دليل على وجود العمران وانه مكان الاشراف ومكان - [00:12:36](#)

الساسة والزعماء. بعدين في حاجة مهمة جدا عرفت شنو؟ اه في التلفون يعني ما معنا. الخبر انتشر في اوساط هذه الطبقة البرجوازية وقال نسوة في المدينة ما كل النساء. ما بيعرفوا بعض. امرأة العزيز تراود فتاها. فتاها - [00:12:56](#)

معناها يعني عبدها لانهم اشتروا مناسبة. وقال الذي اشتراه من مصر. الرقيق الى هذه الى هذه الاعمار. ولذلك لم يغادر البيت. بعد ما مش كده وهو قاعد والشاهد جو اي حاجة يمشي وين - [00:13:14](#)

ما ناس مشتريه يعني يبقى هو شنو؟ هو عبد مملوك لهم عشان كدا تراود فتاها وفي الحديث لا يقل احدكم عبدي ولكن يقول شنو؟ فتاي او غلام من باب اصح الاقوال ويوسف كان شاب في ريعان الشباب ولو قلنا انه في الاربعين - [00:13:29](#)

الاربعين برضو شنو؟ شباب. النسوة سبحان الله ما اشكل عليهن المراودة والفاحشة الذي اشكل عليهن ان تراود الخدام الذي يعمل عندها. ما قالوا امرأة العزيز تراوي يعني شخصا تراود فتاها عن نفسه. قد شغفها حبا - [00:13:49](#)

الكرام انا لنراها في ضلال مبين. لان انسان سيدا. يعني ما ممكن تطمع في فاحشة مع الخدام الذي يشتغل معها. هذا مستنكف في الفطر عموما يعني. عرفت؟ لذلك انكروا هذا الامر. قولهم قد سغفها - [00:14:08](#)

الشغف هو الوسط وسط القلب. قد شغفها حبا وايضا قد شغفها السعف قد ذهب بها كل مذهب. يعني صار متملك لكل احاسيسها ووجدانها. انا لنراها في ضلال مبين جيل النسوة قالوا كده المرة دي مرة خطيرة. فلما سمعت بمكروهن - [00:14:25](#)

الكلام بتاعك ده الخبر وصل انه النسوان قاعدين يقولوا فيها كده. قامت فلما سمعت بمكروهن وهذا رد من المكرو. ارسلت اليهن ارسلت النسوان تعالوا لا تناقشهم انا عازماكم. عملت لهم يعني وليمة بدليل واعتدت - [00:14:49](#)

اعترف من الاعداد يعني واعتدت لهن متكأة بعضهم يقول وهي قراءة شاذة متكا متكا يعني آآ تفاح يعني لكن متكنا من الانكاء متكئين فيها يعني واعتدت لهن متكنا وانت كل واحدة منهن سكيننا على سبيل المثال نشدت السكينة في يدها جابت له الحاجات دي تقطع بالسكاكين - [00:15:09](#)

فاكهة فاي واحد شال السكينة تقطعه وتاكل. وقالت اخرج عليهن. وهنا مسألة مشكلة في الاية. معناه يوسف رضى لها. يعني انا هلم النسوان ديت وقت ما اقول لك امرق امره ليس الامر كذلك. انما فعل هذا على حين غفلة من يوسف. كويس؟ وقالت اخرج عليهن ما هو دول شغال خدام يعني يوسف - [00:15:34](#)

الان تتصوروا انه خدام ببشيل وبينضف ويبرتب الحاجات بيجيب الاكل بيرشه ما زول خدام مشتري منه. كويس؟ الاكل مخطوط. قام القسيس وجيب حاجة مسلا ناولنا مسلا نجيب موية. جاب البوية وهي خاشة عليه. ده معنى الكلام. معنى اخرج عليهن مش قد لو تعال ابعد ما النسوان ده يمسه السكاكين تعال وانت ما - [00:15:54](#)

يوسف لا يعمل هذا لانه هذه فتنة للنساء صح؟ ما يفعل هذا يوسف عليه السلام ولكن هذا معنى اخرج عليهن وقالت اخرج عليهن فلما رأيته اكبرنه يعني عظمناه والظاهر انه كان غاية في الحسن والجمال. وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام وقد رأيت يوسف وقد اوتي شطر - [00:16:14](#)

الحسن شطر الحسن وقد ورث يوسف هذا من جدته سارة كانت غاية في الجمال لا مثيل لها وهي زوجة ابراهيم بما يعني جدته التي حاول ملك مصر ان يعتدي عليها كما في البخاري - [00:16:34](#)

وكانت تدعو الله وكل مرة يتسمر في مكانه ويتخشب فلا يستطيع ان يتحرك هذه سارة كانت غاية في الجمال والحسن. فهو ورث ايضا هذا من منها وهؤلاء انبياء سلاله انبياء. شف ده النبي الرابع - [00:16:51](#)

في السلالة يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. اباء كل انبياء. ومعلوم ان الانبياء على درجة من الجمال عالية والوسامة. والهيبة والوقار. كل ما في نبي اصلا بيكون شكله مقبول - [00:17:06](#)

كل الانبياء والجهيين. فشوف ده جاي من وجيه من وجيه. الكريم ابن الكريم ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. فقد يعني اه شغفها حبا بعدها قال فلما رأيناه النسوة اكبرنه وقطعن ايديهن دون شعور منهن وهذا ما - [00:17:19](#)

نسميه ابن القيم بشنو؟ بالذهول او بصدمة الحب. يعني هنا امتزج شعوران شعور باللذة من المنظر وشعور بالالم من قطع اليد. وكان الشعور باللذة اكبر. فلذلك غيب الشعور بالالم. عشان كذا - [00:17:38](#)

شنو؟ حصل القطيع ده وقطعن ايديهن بدون ما يحسوا يعني الواحدة بدل ما تقطع التفاحة او البرتقالة والحاجات بقطعوها او المنقا

اي حاجة بيقطعوها. تقطع في يدها وقلنا حاشا لله كلمة اكبار واجلال واعظام ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم وفي هذا مسألة -

[00:17:56](#)

مهمة جدا على ان هؤلاء كانوا وثنيين كانوا وثنيون او كانوا وثنيين كانوا شنو؟ كانوا من الوثنيين امرأة العزيز والعزيز والملك كانوا والفراعنة كانوا بيعبدوا شنو الاحجار ولكن عندهم بقايا عقائد صحيحة ملك كريم معنى بيعرفوا انه في شنو؟ في ملائكة وشبهوه

[00:18:19](#) - بالملك لان

الملائكة مخلوقات نورانية وهي غاية الحسن وزي كذا قالوا ملك عرفهم بالملك شنو معناه شنو؟ معناه عندهم بقايا شنو ها بقايا عقائد وقولهن قلنا حاشا لله لله منو يعني الله لكنهم مشركون قد يؤمنوا بانه في اله عظيم هو الله ولكن عاجز الاعطاء والمنع والضر والنفع

[00:18:41](#) - كله عند الهة

عياذا بالله هذه عقيدة طبعاً فاسدة وهي عقائد المشركين عموماً ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن الله وبالرغم

من ذلك يعبدون اللات والعزى ومماتا الثالثة شنو؟ الاخرى. فهنا اه قلنا حاشا لله ما هذا بشر؟ ان هذا - [00:19:07](#)

كريم ايمان بالله هو ايمان الاقرار والمعرفة العامة وايمان بالملائكة. يعلمون ان الملائكة تختلف عن البشر. عشان كذا قالوا ما هذا بشر هذا الا ملك كريم. قالت بقت فيها يدها. بقت يدها فيهم. قالت فذلكن الذي لم تنني فيه. يعني لسان حاله يقول شنو؟ انتم شفتوه؟

[00:19:24](#) - مرة واحدة كذا وقطعتوا ايديكم. اظن -

قعد معاي اربعة وعشرين ساعة في بطن البيت ما معنى الكلام؟ فذلكن الذي نبدنني فيه. طيب قلت له مطلعين دعايات وتنظر وتقولوا

انا في ضلال مبجل ولقد راودته عن نفسه فاستعصم وهذا شوف - [00:19:48](#)

خرجت من الحياء جملة. هذه مراودة امام الملاء يعني في الاول قفلت الابواب وراودته. لما ما لقي السبيل راودته قدام النسوة فذلكن ان

الذي نمتنني فيه. ولقد راودته عن نفسي يعني انسلخت حتى من ثوب شنو - [00:20:05](#)

من ثوب الحياة عن نفسي فاستعصم استعصم الاستعصام هو الاحتماء عشان كده يقول لك العواصم. الشيء الذي يعصم الانسان الذي

يحتمي به. والانبياء عندهم شنو؟ العصمة. والمحل اللي بتحتمي فيه الحكومة اسمها - [00:20:27](#)

العاصمة المثلثة اي دولة عندها شنو عاصمة سموه عاصمة دي لان الحكومة شنو؟ بتستعصم في العاصمة دي. عاصمة شفت كيف

العاصمة تقول ليك محل ما الرئيس بنوم والطيارة بتقوم اي محل الرئيس بينوب فيها والطيارة بتقوم منها فيها مطار وفيها محل

[00:20:44](#) - الحكم

دي العاصمة. كويس؟ فاستعصم. ومن ذلك ايضاً ومعصوم المعصوم اللي هو شنو؟ الممنوع من شنو؟ من من الشر فيما عصمه الله عز

وجل فاستعصم يعني احتمي وابى فابى شوف المراوده ولئن لم يفعل ما امره - [00:21:06](#)

وبسمع وقدام النسوان ليسجنن ثاني ماشية على السجن اصل القتل ده ما ماشية على ليسجنن ولا يكونن من الصاغرين. بهذا يوسف

قال قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. وفي - [00:21:26](#)

اية ملحظ عجيب دعتة لكن هو جاب الصيغة بصيغة الدمع ما قالت فذلكن الذي فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما

امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين. قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. مفروض يكون - [00:21:44](#)

ما تدعوني اليه الظاهر ان جميع النسوة الحضور راودنه. ايوة. يا ايمن يا راودا. ليه؟ لانه في التفاسير قالوا له احب سيدتك يا يوسف.

ومن فقولهن حاشا لله ما هذا بشراً. ان هذا الا ملك كريم ده نوع مراودة برضو. يعد مراودة. مرة تقول لراجل - [00:22:04](#)

ما عنده معاه علاقة ده يقول ده ما شاء الله قيافة وده ما بشر ده ولذلك قال يوسف عليه السلام قال رب السجن احب الي مما

يدعونني اليه بالجمع وليس بشنو وليس بالافراد ودي ذكرت حتى فيها قراءات القراءة الأولى وليكونن بالألف - [00:22:26](#)

بنون مخففة للتأكيد. نون التوكيد فيها ثقل وجاءت في ليسجنن ليسجنن بالتوكيد لانها تملك السجن. اما ما قالت وليكونن وليكونا

من الصاغرين. ليه ما بتملك الصغار اليوم اما الصغار فمظنة السجن. يعني ايظا بيدخلوه السجن بيقول شنو - [00:22:46](#)

لاكيده في ناس بيدخلوا السجن وما بقولوا شنو؟ صاغرين. ليكونن من الصاغرين. قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. في هذا

مسائل مسائل فقهية وهو باجماع الفقهاء لو ان شخصا توعد بالسجن اذا لم يزني فليس له ان يزني - 00:23:12

ما له ان يدخل السجن. يعني واحد قالوا له اسمع يا تزني يا ندخلك السجن. يقول والله يا اخوان انا ما داير السجن انا ما داير الزنا لكن دارس جنوني. ما في كلام - 00:23:32

ايه ده! تخش السجن قاعدين تغني في اكرم من يوسف عليه السلام وانبياء خشوا السجن. قلت له ما مدخلك السجن شنو؟ فخش السجن وتحمد ربك طوالي لكن اختلف الفقهاء في الضرب. قالوا لو انه توعد بالسجن ما جاز له ان يزني. يعني لو اكره بالسجن للزنا ما جاز له - 00:23:42

لكن لو اكره بالضرب اختلف الفقهاء في هذه المسألة الى قولين قول يقول بانه ليس له ان يجيب. وقول يقول بانه يجيب ولعل الاخيرة قول الشافعية والاول قول الجمهور. واحد دقه يدقه بالصوت ويضربه وخذت له الزينة قدامه يقول له تزني بالمرّة دي. ويجلده في يجيبه ولا ما يجيب؟ السجن - 00:24:00

الالم فيه ما حل يعني يحتمل لكن الدق ما يحتمل. لذلك الجمهور قالوا لا يجيب. يعني لا يزني وان جلد وضرب. الشافعي قالوا يجيب ايوة. الشافعية قالوا لانه مكره فعلا. والالم لا يحتمل. كويس؟ لكن الجمهور قالوا له لا. الزنا يختلف عن بقية - 00:24:20

انواع المعاصي الزنا ان لم تكن فيه رغبة فانه لا يتم. يعني زول دق وخلاص قرر انه يزني ويبدقوا فيه والمرّة جنبه داري الزبادي ما حيقدر يزني لانه مجرد ان يحصل له انتشار اللي هو الفقهاء بيسموه انتشار اللي هو انتصاب العضو. بمجرد ان يحصل له انتشار معناه في رغبة - 00:24:42

عشان كذا انا اميل الى قول الجمهور. فعلا المسألة دي الزنا بالذات بقية المعاصي تختلف. في الاكراه لكن الزنا شنو؟ ها؟ الشافعي قال لا. قال الانتشار ليس دليل الرغبة. انما هو دليل الفحولة. هل هو في النهاية برضه ما انسان بشر مكتمل يعني؟ الميم ده خلاف فقهي موجود - 00:25:01

كتب الفقه مبثوث ومنتشر في هذه الكتب. طيب قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. فيه ايضا شيء عجيب. اعظم محنة مر بها يوسف محنة الاغواء من امرأة العزيز والنسوة. وهي اشد عليه - 00:25:21

من البئر ومن اذى اخوانه ومن فراق ابيه ومن رقه وبيعه. واشد عليه من دخول السجن. هذه اعظم المحن. يوسف عليه السلام بمحن كثيرة جمعه بعدين هو كان محبوب حتى من النكات يعني اللي بيحكوها المفسرين قالت له لمن دخل السجن ناس السجن حبوه - 00:25:40

بيحك شديد. قال لهم الله يكفيني شر حبكم ده. قال له ليه؟ قال له ابوي حباني يا من اخواني رموني في البيت. ومرة العزيز حبتني محبكم ما يكفيني شر. يعني مر بمحن طفل صغير يؤخذ من حنان والديه ويلقى في البئر ويباع بعد ان كان حرا وابن احرار وابن انبياء - 00:26:00

صار رقيقا في بيت العتيق. بعد ذلك تحول الى السجن ده كله ابن القيم قال هذا كله في كفة. وتعرضه للاغواء من امرأة العزيز في كفة اخرى. اي والله. والله يا اخوانا فعلا هذي مسألة يعني اه عجيبة والله. ليه؟ يقول ابن القيم رحمه الله مر علينا هذا - 00:26:20

في مدارج السالكين الذين كانوا يدرسون معنا المدارك. قال فراق يوسف لابييه يندرج تحت الصبر الابل ليس ليوسف ليس ليوسف كسبي في هذا. من ابو القاؤه في الحب ليس بكسبه انما هو صبر اجباري وبر - 00:26:40

بيعه رقيق صبر اجباري ودخوله السجن صبر اجباري اما صبره امام الشهوة في بيت العزيز وامام امرأة العزيز والنسوة انما كان صبرا اختياريا. صبر اختياري. والصبر الاختياري اجل من الصبر الاجباري. لانه الصبر على نوعين. صبر على - 00:27:00

التي لا كسب لك فيها. ما تلاقيك زول فلست عدمت فجرت. دخلت السجن اتكسرت دا انت ما عندك شوية. يا ابو ليه تصبر بس في حاجة الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله. المعصية دايرة صبر - 00:27:20

يوسف صبر الصبر ده. كان صبره امام امرأة العزيز لساعات او دقائق اجل من صبره على فراق ابيه اربعين سنة. لان صبره على فراق

ابيه اجباري. اما صبره امام الشهوة كان صبرا شنو - 00:27:38

كان صبرا اختياريا. قال ابن القيم ولا سيما ان يوسف عليه السلام كل الدلائل تشير الى انه ما كان له ان ينجو من كيد امرأة العزيز والنسوة. كل الدلائل اولا يوسف شاق. معناها عنده شهوة. وصاحب والشاب يعذر حتى في الشريعة. المتزوج وغير - 00:27:53
متزوج احكامهم في الزنا شنو؟ مختلفة. كويس؟ شاب. واعزب ما متزوج صحيح؟ وغريب ديما بلده والغريب لا يستحي. ومملوك والمملوك لا يؤاخذ كما يؤاخذ الاحرار. حتى في اذا زنا العبد او الامة. ما الذي يجب عليهما - 00:28:13

ونصف ما على المحسن ونصف ما على المحصنات من شنو؟ من العذاب. وطبعا الرجمي ما في. الايماء مهما كانت. حتى لو كان متزوجة وهي امة وزنت فانها لا ترحم. انما تجلد كم؟ خمسين - 00:28:33

جلدة لانه حدد لنا كم ويوسف مملوك وفقهدة كله يوسف لا وجوده في البيت مع اغلاق الابواب فان هذا ليس فيه حرج عند الناس. يعني لو هو خايف من الناس الشيع عند الناس ما شنو؟ ما في عيب. ما دا ود البيت قاعد في البيت. ما هو تربى معهم وقاعد معهم يوم - 00:28:47

بالليل والنهار لو امرأة عاد قفلت الابواب فقد امن يوسف الناس وفوق هذا يوسف مرغوب هي التي طلبته التي دعتة وهذا اشد في التهيج والاثارة وفوق هذا كله هي راودته بعد ان رأى ردة الفعل من العزيز - 00:29:07

مممكن يكون خايف من الراجل لكن الرجل ذاته طلع زوج شنو اي كلام لن استغفر لذنبك قدام يوسف. بعد دقات قالت له ان لم يفعل ما امره ليسجنن. عليك الله ما قوي في ديني. والله قوي. لانه في الاول ممكن نقول خايف من - 00:29:29
لكن الراجل طلع ذاته ما عنده اي ما عنده فايده ما في وفايدة؟ وطلع اي كلام ساكت والموضوع ما يعني بعد لا ممكن يعمل بعد ده كان والله يوسف ده - 00:29:44

كيف الناس يقولوا كلام زي ده؟ بمعنى انه جلس منها مجلس الرجل يا اخي ما معقول اصلا شوف الشيء ده كله متوفر وفوق هذا كله يوسف متوعد. متوعد لان لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين. قال - 00:29:56

السجن احب الي مما يدعونني اليه. يا سلام الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين في هذا مسائل المسألة الاولى ميل الرجل الى المرأة فطرة. وهو من اخطر الشهوات التي تواجه النفوس. من اخطر - 00:30:16

الشهوات شهوة النساء لانها مزيانة. زين للناس حب الشهوات من النساء. ولذلك جاء الردع في الشريعة فيها قويا لا تسافر الا مع ذي محرم. ولا ما خلا رجل بامرأة المصافحة حرام غض البصر. المرأة الاجنبية عدم تعطل النساء - 00:30:36

في الاماكن العامة خير صفوف النساء اخرها في الصلوات وشر صفوف النساء اولها والحجاب المفروض كل هذه التدابير لان هذا الموضوع من الخطورة بمكانه. لا يؤمن فيه على احد. الموضوع ده خطير جدا. الا تصرف عني كيدهن. اصبو اليهن. اصبو اليهن معناها - 00:30:56

اميل يعني الصباة هو انحدار الشيب وصبه اخواننا صبا يصبه ها؟ انا صببنا الماء اشنو صبة الصب معناها النزول بقوة النزول بقوة. فالرجل يميل الى المرأة ويندفع بقوة. بقوة وفطرة الرجولة التي فيه - 00:31:16

عشان كذا يقول لك لو الامام احمد يقول لو امنت على جبل من ذهب لوجدتني امينا عليه ولو امنت على عجوز خرقاء سوداء شمطاء اخلو بها ساعة لما وجدت نفسي امينا عليها - 00:31:35

الموضوع ده خطير ما سوا تلاعب ما تقول؟ والله زي اختي وانا نفسي ما فيها اي حاجة انا زي اختي زي اختك وبينها؟ ما تكذب ركزوا وخليهم بيقولوا لك زي اختي وانا ما عندي حاجة في نفسي وزي اختي كويس - 00:31:48

الجيران والله في اولاد جيران بيخشوا يفتحوا التلاجة والنسوان قاعدين بفساتينه. زين ما في حاجة يعني الجيران ده زين ما حاجة يخدمك شبات الجيران ذا لابس طرحة فبالتالي ده ما فوقه مجال للعب. مجال للنساء ده مجال خطير. يوسف عليه السلام. يقول الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. لانه الفطرة بتقول كده - 00:32:02

قام الاسلام عمل شنو؟ هذب هذه الفطرة. جعل لك باب واحد بس عشان تتزوج بل حلال تتزوج المرأة تشبع هذه الفطرة. وعشان ما

تنحرف هذه الفطرة بخطورتها اتي بمجموعة من التدابير الوقائية. عدم سفر المرأة بغير محرم. الناس قايلين الكلام دا لعب وقالوا انه كلام ساكت تشدد - [00:32:26](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام على الناس يا اخي ده شغل ويقول لك انا بضمن بنتي وانا بنتي واسق فيها يا اخي واثق في ابو رو لكن بقي بيحي بصورة بتاعة اندفاع الحرام يقع هكذا - [00:32:46](#)

انت كده ما تسافر الا مع ذي محرم. والمصافحة والنظر غرض الابصار. وعدم التعطر والحجاب دي كلها عبارة عن شنو؟ تدابير العقوبة عند وقوع الزنا شديدة ومناسبة لقوة الاندفاع الذي في الفطرة لتكون اردع لهذه لهذا الاندفاع - [00:33:05](#)

المحصن يخدم ما يعيش ذاته ما عنده حق تاني يعيش في الحياة يرجم بالحجاج مش يشنقوه يا حبيبنا كويس لو شنقوه بيحب كويس ما بيحب بالحجر ولو بكر شاب اجنة الجلد اعلى من الزنا في الجلد ما في. حد الخمرة اربعين - [00:33:25](#)

او ثمانين على قولين ده حد الخمر وحد القذف كم ثمانين الزنا كم مية لغير المحصن. ده كله حتى يمنع الناس من هذه الامور. لانه الاندفاع اليها اقوى. اه اشد. طيب قال اصبو اليه - [00:33:42](#)

واكن من الجاهلين فيه دليل على ان الذي يتعلق بالنساء جاهل واكن من الجاهلين يعني لو مشيت صمت وانا النسوان وقعدت النسوان اكون من الجاهلين قال ما عنده شغلة في الدنيا دي الا النسوان بس راسه ده مليان نسوان ده زول جاهل ما عنده علم -

[00:33:59](#)

وما عنده دور وما عنده اي حاجة ما عنده شغلة. واكن من الجاهلين. فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم. راسخ ما له نصلي كله نتجمع النسوان مصر كلها هنا. ومعاي مرة العزيز واغونه لن يقدرن على اغوائه ولا اغرائه. لان الله عز وجل صرف -

[00:34:19](#)

عنه كيدهن الاية نختم بها ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين هنا مسألة عجيبة. يوسف ده دخل السجن وادخله السجن العزيز. العزيز الذي رأى شنو - [00:34:39](#)

الايات رأى براءة يوسف دخلوا السجن دخلوا السجن ليه؟ ادخله السجن لان اهل مشورته وخاصته اشاروا عليه بان فيوسف اذا بقي خارج في البيت خارج السجن فان هذا ويجعل العامة يتكلمون ويصدقون ان امرأة العزيز هي التي راودته. فقطعا للسائعات -

[00:34:55](#)

وليظهر امام عامة الشعب بان امرأته شريفة وطاهرة وعفيفة يدخل يوسف السجن كانه هو المجرم الاثم. اشاروا عليه هو سأل رأى الايات لكن اهل مشورته قالوا له ده في التفسير قالوا له اسمع هوي الناس كلهم بعدها حيعرفوا انه انت مرتك دي كده اخي ايش دخل

الزول ده - [00:35:19](#)

عشان الناس يقولوا هو العمل. برضه في اخوانا حاجة الزول لو اعمل عقله بيلقاها. ادخله السجن ليحول بينه وبينها. لما يعلم من تعلقها به. شوفوا الزول ده خطير كيف. دخلوا السجن - [00:35:39](#)

عشان يبعدوا من المرض. ما قادر يطلق المرء وفي نفس الوقت وقعت في يوسف المسكين عليه السلام دخل السجن هو. يا اخي انت كان راجل وخايف يطلق المرأة بس. لكن دار يحول اراد ان يحول بين يوسف - [00:35:53](#)

وبين زوجته فادخله السجن. ده انا ما لقيت ابرر له كده يعني لانه انت زول ده؟ ربنا ما قال ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الايات من بعد ما رأوا شنو؟ الايات بعد ما سجنوا - [00:36:07](#)

دخلوا السجن او قد تكون هي او عزت اليه وهذا ارضا واراد ليه؟ لانها تهددته قبل قليل. لان لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين ابي قال السجن احب الي. اختار مرضات الله - [00:36:21](#)

واختار طاعة الله واختار القرب من الله على ان يدخل السجن ودخل السجن. فبالرغم من ذلك ادخلوا السجن. وهذا يدل على انه كان يسمع كلام منو؟ العزيز كان يسمع كلام من - [00:36:36](#)

يسمع كلامه. زوجته وكلام امرأته. الاية اربعة. الاية الاولى القميص الذي قد من دبر. دي اية على براءة يوسف. الاية الثانية شهادة

الشاهد على ذلك. يعني ما بنوا شف. في شاهد جلال الكلام ده. الاية الثالثة - 00:36:50

قطع الايدي قطع شنو الايدي معناه هم المتعلقين بهم ما تشوفوا المتعلق بهم مع انه ابن القيم عنده كلام يعني لطيف على ايدي النسوة قطع النسوة لايديهن قال ابن القيم هي اشد حبا من - 00:37:07

ولم تقطع ايديها اي ابداء. هم اللي قطعوا. كويس؟ وهي الاكثر حب ما قطعته. اما لدوام الرؤية لانه قدامه واما لانها وصلت مرحلة من المحبة الدرجة من المحبة انها تبدأ في ذهول وصدمة. بعد ذلك يتمكن الحب حتى تبقى تعود الى وعيها. فوصلت اقصى - 00:37:19
درجات شنو؟ المحبة بالنسبة لتعلقها بيوسف عليه السلام. نعم. ما ما في شك هو ده ثبات المحبة وقوتها يكون ده ما بيسميه لابن القيم الفناء البقاء ابن القيم يقول ان المحبة الشديدة لا توجب الفناء والذهول انما توجب البقاء ودلل على ذلك بمن؟ بان امرأة العزيز شنو - 00:37:39

هذا اكثر حبا ولم تقطع شنو؟ تقطع ايديك. قطيع الايات حز الايدي ثم قلة قلة صبرهن حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الا ملك نختم باشنو؟ لماذا سجنته مع حبها له؟ ما قلنا الاية الاولى قد القميص. والثانية الشاهد والثالثة حز ايدي والثالثة - 00:37:59
قلة الرابعة قلة صبرهن. طيب لماذا سجنته مع حبها له؟ ايوا اللي هو اولا حتى لا يشيع الخبر في العامة. وفي النهاية الزوج مهما احب زول لكن يبحب نفسه اكثر من الزول. في عرضها هي في سمعته. برضو بتحل رقبتها يعني. اتنين عساه ان يلين. صح؟ ثالثا -

00:38:21

ليكون ليكون تحت يدها وتضمن انه حي. السجن بيخليها تضمن انه شنو؟ انه حي ما مات. ورضيت ان يحجب عنها. ودخل معه هذا درسنا غدا ان شاء الله. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:38:41